

INFCIRC/1046

11 تشرين الأول/أكتوبر 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 3 تشرين الأول/أكتوبر 2022 وردت من البعثة الدائمة لكندا لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 3 تشرين الأول/أكتوبر 2022 من البعثة الدائمة لكندا لدى الوكالة.
- 2- وتعمم طيه نص المذكرة الشفوية، ومرفقها بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لكندا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

VPERM-6827/2022

تُهدي البعثة الدائمة لكندا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية،
وتتشرف بأن تطلب إليها توزيع البيان المرفق على الدول الأعضاء في شكل نشرة إعلامية صادرة عن الوكالة.
ويسرنا أن نحيط الوكالة علماً بأنَّ البعثة الدائمة لكندا أدلت بهذا البيان في إطار البند ذي الصلة من جدول أعمال
المؤتمر العام للوكالة في دورته السادسة والستين المعقودة مؤخراً.
وتغتتم البعثة الدائمة لكندا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة
الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[ختم]

[توقيع]

3 تشرين الأول/أكتوبر 2022

الدورة السادسة والستون للمؤتمر العام للوكالة

بيان مشترك حول تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات

السيد الرئيس،

تود كندا أن تدلي بالبيان المشترك التالي بالنيابة عن 57 وفداً. والوفود المؤيدة لهذا البيان هي إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإسرائيل، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، والجبل الأسود، وجزر البهاما، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية قبرص، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وغواتيمالا، وفرنسا، وفنلندا، وكرواتيا، وكوستاريكا، وكولومبيا، ولافتيا، ولختنشتاين، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة، واليابان، واليونان، وكذلك الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية.

وتتشدد الوفود المؤيدة لهذا البيان على قلقها البالغ حيال تداعيات الوضع القائم في أوكرانيا بسبب غزو الاتحاد الروسي على الأمان والأمن والضمانات. ونؤكد مجدداً المقرر 13/53 GC الذي اتخذته المؤتمر العام بالإجماع في عام 2009، والذي أقرَّ بالأهمية المعلقة على الأمان والأمن والحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية، ونشير إلى قراري المؤتمر العام 444/XXIV GC و 533/XXXIV GC. ونذكر أيضاً بالقرارين الصادرين بشأن تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات، اللذين اعتمدهما مجلس المحافظين في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر من هذه السنة على التوالي.

وتتدد وفودنا بالأعمال العنيفة المتواصلة التي يشهدها الاتحاد الروسي على المرافق النووية في أوكرانيا ونشدد على أنَّ استيلاء الاتحاد الروسي على محطة زابوريجيا للقوى النووية هو السبب الجذري للتهديدات التي يتعرض لها الأمان والأمن النوويان في المحطة حالياً. ونذكر بأنَّ احتمالية وقوع حادثات نووية ستظلُّ مرتفعة بدرجة خطيرة ما دام وجود الاتحاد الروسي قائماً في موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية. ويجب أن تبقى محطة زابوريجيا للقوى النووية متصلة بالشبكة الكهربائية الأوكرانية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من نظام الطاقة الأوكراني. ونكرّر أنَّ أي استفتاءات صورية يجريها الاتحاد الروسي داخل الحدود الأوكرانية المعترف بها دولياً ليس لها أي أثر قانوني أو سياسي في وضعية محطة زابوريجيا للقوى النووية أو المناطق المجاورة للمرفق.

ونعرب عن دعمنا الثابت للجهود التي يبذلها المدير العام للوكالة وأمانة الوكالة فيما يتعلق بالأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا في ظل ظروف بالغة الصعوبة. ونرحب بالعمل الذي يضطلع به المدير العام في إطار متابعة زيارته إلى أوكرانيا بالاستناد إلى التقريرين الموجزين اللذين أصدرهما في 28 نيسان/أبريل و 6 أيلول/سبتمبر. ونرحب أيضاً بالبعثات الثلاث التي أجراها خبراء الوكالة بقيادة المدير العام إلى أوكرانيا، وآخرها بعثة الدعم والمساعدة من الوكالة إلى زابوريجيا. ونعرب عن دعمنا لوجود خبراء تقنيين تابعين للوكالة على عين المكان في محطة زابوريجيا للقوى النووية من أجل تقديم الدعم لأوكرانيا، ونشدد على أهمية ضمان سلامتهم ورفاههم بصورة مستمرة.

وتشدد وفودنا على أهمية الأمان والأمن النوويين فيما يخص المرافق والمواد النووية السلمية في جميع الظروف، بما فيها النزاعات المسلحة. وفي هذا السياق، نقرأ بأهمية "الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين" التي حددها المدير العام للوكالة والمستمدة من معايير الأمان وإرشادات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة. ونعتزم مواصلة دعم الوكالة في عملها على الإسهام في تيسير تنفيذ هذه المبادئ في أوكرانيا مع احترام سيادة أوكرانيا بالكامل.

ونتطلع إلى مواصلة صقل اقتراح المدير العام بإنشاء منطقة لحماية الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية ومحيطها، بما يكفل حماية سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها.

ونناشد الاتحاد الروسي مجدداً أن يوقف فوراً جميع الأعمال الموجهة ضد المرافق النووية والمنفذة فيها، حتى تتمكن السلطات الأوكرانية المختصة من استعادة السيطرة الكاملة على جميع المرافق النووية الموجودة داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً، ومن ضمان تشغيل تلك المرافق على نحو مأمون وآمن، وحتى تتمكن الوكالة من تنفيذ أنشطة التحقق الخاصة بالضمانات بالكامل وبأمان.